

8) التعليق على تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم للمؤلف أبي محمد مكي القيسي (المجلس الثامن)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فهذا هو المجلس الثامن من مجالس قراءتنا كتاب غريب القرآن على اول سورة الانفال فتبدأ على الله تعالى القراءة مع الشيخ يوسف - [00:00:00](#) جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا مشايخه والمجتمع والمسلمات يا رب العالمين. قال ابو محمد المكي ابن ابي طالب المقرئ في كتابه تفسير المشكل - [00:00:21](#) سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفال قال رحمه الله الانفال واي الغنائم واحدها نفي يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين - [00:00:41](#) المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال رحمه الله وجلت اي خافت واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانه وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم - [00:01:01](#) هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. كما اخرجت ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكاره يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. واذا يعدكم الله احدى الطائفتين - [00:01:18](#) بانها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ورحمه الله ذات الشوكة اي ذات السلاح وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل - [00:01:39](#) ولو كره المجرمون ان تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مودكم بالف من الملائكة مردفين او رحم الله مردفين بعض بعضهم في اثن بعض وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. اذ يغشيكم النعاس امنا - [00:01:58](#) ورحمه الله امانة الامانة اي الامن اذ يغشيكم النعاس امانة منه وينزل عليكم من السماء ليطا به ويذهب عنكم رجز الشيطان. قال رحمه الله رجز الشيطان اي كيده. ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على - [00:02:20](#) قلوبكم ويثبت به الاقدام. اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق اضربوا منهم كل بنان. قال رحمه الله فاضربوا فوق الاعناق اي الاعناق وقيل الرؤوس. وكل بنان والبنان اطراف الاصابع. ذلك - [00:02:40](#) لانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن - [00:03:00](#) يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ماواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم - [00:03:18](#) باخلاكم وان الله مهنكي للكافرين ان تستفتحوا قال رحمه الله ان تستفتحوا اي تسألوا الفتح وهو النصر ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان - [00:03:38](#) ان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا

يسمعون انشر الدواب عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو - 00:03:58
انهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
ورحمه الله يحول بين المرء وقلبه واي بين المؤمن والمعصية وبين الكافرين وبين الطاعة. واعلموا ان الله - 00:04:21
ما يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واثقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. واذكروا ان
انتم مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايديكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. يا ايها -

00:04:41

الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم. يا
ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم الله ذو الفضل العظيم. واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوا قال رحمه الله - 00:05:06

ليثبتوك ان يحبسوك. واذ يمكروا بك الذين كظموني يثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذ اثنى
عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا شياطين الاولين واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا

00:05:26 -

حجارة من السماء او اثنتا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما لهم الا يعذبهم الله
وهم دون ان المسجد الحرام وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون. وما
كان صلاتهم - 00:05:45

عند البيت الا مكاء وتصدية. قال رحمه الله مكاء البكاء الصغير والمكاء طائر. وتصدية دية اي التصفيق فذوقوا العذاب بما كنتم

تكفرون. ان الذين كفروا وينفقون اموالهم يصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم - 00:06:05

يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعضهم فيرقمهم جميعا فيجعلهم
في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين يغفر له ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وقتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين كله لله بين انتهوا فان الله بما يعملون - 00:06:27

هنا بسيط وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول وذي القربى
واليتامى والمساكين والله القصى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلغتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا يهلك من

هلك عن بيعة ويحيا من حي عن بيعة وان الله لسميع - 00:06:47

اذ يريكم الله في منامك قليلا ولو اردتهم كثيرا لكسبتم وتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور. واذ يريكموهم اذ

التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا. والى الله ترجع الامور - 00:07:17

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم في اثم فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
حكم واصبروا ورحمه الله وتذهب ربحكم اي دولتكم واصبروا ان الله مع الصابرين. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا -

00:07:36

الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيطا واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم

فلما تراءت الفئتان نقص على عقبه قال رحمه الله - 00:07:56

قسى على عقبه اي رجع نقص على عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد اذ يقول المنافقون

والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ - 00:08:10

الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد. اذا بال

فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله - 00:08:30

قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم. لتأبيل فرعون

والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم وبهم فهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكلهم كانوا ظالمين - [00:08:46](#)
ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون. الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون. فاما تثقفن انهم
قال رحمه الله تثقفنهم اي تتظفر بهم فاما تثقفنهم في الحرب فشرذ بهم من خلفهم لعلهم يذكرون. ورحمه الله فشرذ بهم من -

[00:09:04](#)

خلفهم اي افعل بهم فعلا من العقوبة والتنكيل ما يتفرق به من ورائهم من اعدائكم. وقي معناه سمع بهم وقيل نكل بهم اي اجعلهم
لغيرهم فان ماتت قبلنهم في الحرب فسد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون - [00:09:24](#)

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء فرحمه الله فانبذ اليهم على سواء. اي الق اليهم نقض كالعهد لتكون انت وهم في
العلم نقضي سواء ان الله هذه الاية - [00:09:45](#)

وهي قوله تعالى اه فاما تسبقن واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. نص لانه اذا كان هناك عهود بيننا وبين الكفار فلا
يجوز ان نخون في هذه العهود. واذا اردنا نقظها - [00:10:00](#)

قبل موعدها فالواجب اعلامهم بذلك فالخيانة ليست من صفات المؤمنين. نعم واما تخافن من قوم خيانة فانبت اليهم على سواء ان
الله لا يحب الخائنين. ولا يحسبن الذين كفروا رحمه الله سبقوا اي فاتوا انهم لا يعجزون. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال رحمه
الله اي من سلة - [00:10:21](#)

احن وقيل هو القتل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله وانتم لا تظلمون. وان جنحوا - [00:10:51](#)

قد جاء في الحديث القصير قوله صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي الا ان القوة فسر القوة في هذه الاية بالرغم من واليوم
هذا عمره مشاه - [00:11:09](#)

ان الذي يملك القوة والسيطرة على الارض هو الذي يملك السهام والصواريخ و آ ما يرمي به على الاعداء. نعم وما تنفقوا من شيء في
سبيل الله وانتم لا تظلمون. وان جاحوا رحمه الله وجنحوا اي ماتوا. وان جنحوا - [00:11:28](#)

قلبي فجأة وتوكل على الله انه هو السميع العليم. قال رحمه الله وللسلم السلم اي الصلح وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو
الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما - [00:11:51](#)

بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على
القتال ليكن منكم عشرون صابرون يغلبهم مئتين وان يكن منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. الان خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعف - [00:12:10](#)

فمن يكن منكم مئة صابرة يغلبها مئة صابرة يغلب مئتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله ما كان لنبي ان يكون له
اسرى حتى يسكن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبقه - [00:12:30](#)

قال رحمه الله لولا كتاب من الله سبق اي قضاء انه ستحل لكم الغنائم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم الله لمساكم اي لعاقبكم على
اخذها لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا وطيبا - [00:12:51](#)

واتقوا الله ان الله غفور رحيم. يا ايها النبي قل لمن فلماذا عاتبهم الله عز وجل قد كان في الكتاب انه احل لهم الغنائم. جواب ان
العتاب جاء لاجل انهم - [00:13:11](#)

رأوها اجتهدا من انفسهم من دون ان ينتظروا امر الالهي. هذا هو سبب العتاق الله تعالى اعلم. نعم مما اخذ منكم ويغفر لكم والله
غفور رحيم. وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم الله عليم حكيم. ان الذين امنوا وهاجروا - [00:13:30](#)

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين امنوا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاية
حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم

[00:14:00](#) اولياء

بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. رحمه الله الا تفعلوه تكن فتنة في الارض. اي الا تفعلوا الموالة بين المؤمنين بان يكون بعضهم من بعض وكذلك المهاجرون اولياء الانصار كان وكذلك المهاجرون اولياء الانصار كانت فتنة في الارض كانت -

00:14:20

فتنة في الارض كانت احسن الله اليكم. كانت فتنة في الارض وفساد كبير. الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفسادهم كبير. والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل والذين امنوا ونصرو اولئك هم المؤمنون حقا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم. والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك من - 00:14:40

واولو الارحام بعضهم اولى ببعضهم في كتاب الله. ان الله بكل شيء عليم. هذه الاية الرابعة والسبعين من سورة الانفال نص بفضل المهاجرين الانصار والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيله - 00:15:03

هذا وصف المهاجرين ثم قال والذين اووا ونصروا ثم ختم وصف للجميع بقوله اولئك هم حقا. لهم مغفرة رزق كريم. فشهادة لهم شهادة لهم بالمغفرة وشهادة لهم ان الرزق الكريم هو الجنة. نعم - 00:15:23

قال رحمه الله تعالى سورة التوبة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعا اشهر قال رحمه الله فسيمه بالارض اربعة اشهر اي تذهبوا امنين هذه المدة من من كان عهده اكثر واقل - 00:15:51

والاربعة اشهر هن اربعة اشهر من بعد يوم النحر ويقال اشهر السياحة. فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم لله وان الله مخزي للكافرين. واذا ان من الله فرحمه الله واذا ان من الله اي اعلام. واذا ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر - 00:16:09

فرحمه الله الحج الاكبر يوم يوم النحر عند مالك واصحابه وقيل يوم عرفة واذا ان من الله راجح ان الحج الاكبر وسمي يوم النحر بالحج لان اعظم اكثر اعمال الحج انما تؤدى في هذا اليوم وهو يوم عيد - 00:16:29

للمسلمين من جهة ويوم رمي الجمرات بالنسبة للحجاج ويوم النحر ايضا للحجاج والمضحي وهو يوم طواف الافاضة الحجاج ابتداء وسعي الحج وهو ايضا تحلل واذا ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبكم فهو خير لكم وان توليتم فاعلم - 00:16:52

انكم غير معجز الله. وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. قال رحمه الله فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم اي وان كانت اكثر من اربعة اشهر. وهذا في بني ضمرة خاصة - 00:17:28

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقص منكم شيئا ولن يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مهادتهم ان الله يحب المتقين انسلق الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. قال رحمه الله مرصد اي طريقة. فان تابوا - 00:17:49

اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فصلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم يبلغه مأمنه ذلك بانه قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عندهم عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب الموتى - 00:18:10

كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ورحمه الله الا والال اي العهد. ويقال القرابة والذمة وقيل هو الله جل ذكره كيف ان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون. اشتروا بايات الله - 00:18:30

بالنسبة هو الله جل ذكره هذا الاسم كان مشهورا بالجاهلية انهم يطلقون على الله اسم كما جاء في قول المشركين لابي بكر الصديق هل هذا كلامه؟ او كلامه؟ آآ هل هذا كلامك او كلام ليس هذا بكلامي؟ بكلام صاحب بل هو كلام الال - 00:18:54

والوليد بن المنيرة بيلسوف قريش قال سمع القرآن انه لا يخرج اي من الله عز وجل آآ اسماء الله عز وجل عندنا في الاسلام وبناء عليه لا يجوز ان نطلق الماء على الله سبحانه وتعالى - 00:19:22

وان وان كانت معانيها صحيحة فان لما على الله يقصدون به صاحب الذمة. لا شك ان له ذمة وان له آآ اشتروا بايات الله ثمنا قليلا

فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون. لا يركضون في مؤمن الا وذمة - [00:19:47](#)

اولئك هم المعتدون فان تابوا واقام الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقومه يعلمون. وانك ثميمانهم من بعد ربهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم اول مرة اتخشونهم فالله - [00:20:16](#)

هو احق وان تخشوا وان كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم ويغفر عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويذهب غيظ قلوب ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسولا - [00:20:36](#)

ولا المؤمنين وليدة والله خبير بما تعملون. قال رحمه الله الوليدة اي البطانة من غير مسلمين ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبضت اعمالهم وفي النار هم خالدون. انما يعمر مساجد الله واليوم - [00:20:56](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله - [00:21:16](#)

اموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم يبشرهم ربهم برحمة من ورضوان ابدان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون - [00:21:36](#)

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن تلقونها احب بليكم احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. لقد نصركم - [00:22:04](#)

الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله قيلته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ثم يتوب الله من بعد ذلك - [00:22:24](#)

على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس قال رحمه الله انما يشركون نجس اي قدر فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم وان خفتم عيلة رحمه الله عيلة اي فقرا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم - [00:22:44](#)

وقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية رحمه الله عن يد اي مبتدأ منهم - [00:23:08](#)

وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل فرحمه الله يضاهئون ان يشبهون قاتلهم الله انى يخفكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا هو سبح - [00:23:25](#)

عما يشركون. يريدون ان ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله ذا ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون - [00:23:52](#)

عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتقوى بها اجباهم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر - [00:24:12](#)

في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم والاربعة الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وهو رجل وجعل قوم شوال منها واخرجوا رجبا - [00:24:32](#)

النص الحديث ان النبي صلى الله عليه قال اه ذو القعدة وذو الحجة والله المحرم ورجب لا يلتفت الى قول ان شوال من الاشهر الحرم. الصواب ان شوال من اشهر الحج - [00:24:48](#)

فلا ينبغي الخلق بين الأشهر الحرم وبين أشهر الحج ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين. انما النسيئ زيادة في الكفر. قال رحمه الله والنسيئ اي التأخير. كانوا يؤخرون - [00:25:07](#) وتحريم المحرم من أشهر الحرم سنة ويحرمون غيره لحاجتهم الى القتال فيه. ثم يردونه الى المحرم في سنة اخرى كأنه زيادة في الكفر. يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم - [00:25:33](#)

الله فيحله ما حرم الله. اي ليوافق العدة. زين لهم سوء اعمالهم. الله لا يهدي القوم الكافرين. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله افتاقتم الى الارض - [00:25:53](#) الحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا ويعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروهم شيئا والله على كل شيء قدير. الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:26:13](#)

انا فانزل الله سكينته ورحمه الله سكينته السكينة الطمأنينة فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها فهو جعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. ينفر خفافا وثقالا وجد - [00:26:33](#) انزل الله سكينته عليه اختلفوا في سكينته عليه هل الى صاحبه او راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وانما الذي كان يخاف النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر - [00:26:52](#) هذه الآية نص في صحبة الصديق ونص في انزال الله السكينة وظاهر في انزال السكينة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يده بجنود هنا الظهير لف ونشر يده والضمير راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق المفسرين - [00:27:16](#) نعم. وكلمة الله هي العليا والله عزيز ان كنتم تعلمون. لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة. وسيلحفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم ايها الاخوان انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون. عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. لا يستأذك الذين يؤمنون - [00:27:43](#)

واليوم الآخر ان يجاهروا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين. انما يستأذك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في غيبهم يترددون. ولو ارادوا الخروج اعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين - [00:28:23](#) لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا صبا له ولاوضعوا خلاكم. رحمه الله ولا اوضعوا خلاكم الايضاع ضرب من السير السرير والوجيث مثله خلاكم فيما بينكم لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلاكم بيبغونكم الفتنة. ورحمه الله ييبغونكم الفتنة يعني الشرك. وفيكم - [00:28:43](#)

سماعون لهم رحمه الله وفيكم سماعون لهم يعني المنافقين الله عليهم بالظالمين. لقد ابتغوا الفتنة من قبل وطلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني انا في الفتنة سقطوا وان - [00:29:08](#) انما لمحيطه بالكافرين. ان تصبك حسنة تسوءهم. ورحمه الله ان تصيبك حسنة تسوءهم اي ظفر وان تصيبك مصيبة رحمه الله وان تصيبك مصيبة اي نكبة قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. قل هل يتربصون بنا الا احدي الحسينين - [00:29:28](#)

رحمه الله الحسينين والحسينان الشهادة والغنيمة. قل هل يتربصون بنا الا احدي الحسينين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدنا فتنبصوا انا معكم متربصون. قل انفقوا طوعا او كره الذي تقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين. وما منعه -

[00:30:01](#)

انتم قبال منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ويأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. فلا تعجبكم اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم -

[00:30:21](#)

قال رحمه الله يجمعون ان يسروا ومنه فرس جموح اذ لم يثنه شيء. ومنهم من يلمزك في الصدقات فرحمه الله يلمسك اي يعيب

ويطعن عليك رسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. انما الصدقات للفقراء والمساكين فرحم الله
انما الصدقات - [00:30:41](#)

والمساكين اي الضعفاء الذين لهم البلغة من العيش والمساكين الذين لا شيء لهم وقيل الفقير الذي به زمانه والمساكين الصحيح
المحتاج انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها قال رحمه الله والعاملين عليها اي عمال الصدقة وهم السعاة الجباء -

[00:31:21](#)

والمؤلفة قلوبهم قال رحمه الله والمؤلفة قلوبهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الاسلام. وفي الرقاب رحمه
الله وفي الرقاب اي المكاتبين والغارمين رحمهم الله والغارمين من عليه الدين ولا شيء له. وفي سبيل الله وابن السبيل - [00:31:45](#)
ورحمه الله وابن السبيل اي المنقطع بغير بلده. فريضة من الله والله عليم حكيم. ومنهم الذين يؤذون النبي يقولون هو اذن ورحمه
الله هو اذن ان يقبل كل ما قيل له. قل اذن خير لكم. قال رحمه الله قل اذن خير لكم ان - [00:32:05](#)

يقبل منكم ما تقولون له والاذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب
اليم. يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوا ان كانوا مؤمنين - [00:32:25](#)

الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. احذروا ان تنزل عليهم سورة تنبهم بما في
قلوبهم ويستتهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. ولئن سألتهم - [00:32:45](#)

انما كنا نخوض ونلعب. قلنا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نغفو عن طائفة منكم نغذب
طائفة بانهم كانوا مجرمين. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمر - [00:33:05](#)

بالمكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار
نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. كالذين من - [00:33:25](#)

من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم. قال رحمه الله استمتعوا باخلاقهم اي بنصيبهم في الدنيا
والاخرة فاستمتع اي بنصيبهم في الدنيا من الاخرة. فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين - [00:33:45](#)

من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون. الم يأتهم نذر الذين من
قبلهم قوم يوحون وعادي وثم مدن قوم ابراهيم واصحاب مدينة والمؤتفكات اي مدائن قوم لوط لانهما

اتفكت - [00:34:05](#)

عليهم اي انقلبت اتتهم غصنهم بالبينات فما كان الله يظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض
يأمر - [00:34:25](#)

وعد الله المؤمنين والمؤمنات - [00:34:25](#)

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين وابغض عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير. يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكبر - [00:34:48](#)

بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نظموا الا ان رناهم الله ورسوله من فضله. فان يتوبوا يكونا خيرا لهم وان يتولوا معذبهم له عذابا
اليم في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير. ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله - [00:35:08](#)

نكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلق الله فما
وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في

الصدقات - [00:35:28](#)

والذين لا يجدون الا جهدهم فرحمه الله الا جهدهم اي الا طاقتهم والجهد بالفتح المشقة والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخر - [00:35:51](#)

سخر الله منهم. ورحم الله سخر الله منهم اي جزاهم على سخرتهم. سخر الله منهم - [00:35:51](#)

لهم عذاب اليم. قوله سخر الله منهم اي جزاهم على سخرتهم هذا تفسير لازم. وكما سبق ان ذكرنا قواعد التفسير ان التفسير باللازم

بشرط اصل الصفة. الله عز وجل يقول - [00:36:11](#)

الله منهم فنحن نقول الله يسخر منهم. وليس هذا من وانما هي صفات مقيدة وهو يسخر بمن يسخر يستهزئ بمن يستهزئ جل في علاه. نعم. استغفر له او لا تستغفر لهم ان - [00:36:33](#)

وتستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ذلك بانه ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين. فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا في اموالهم وانفسهم في سبيل الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا - [00:36:52](#)

ولا تنفروا في الحر والنار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما فكانوا يكدبون. فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للفروع فقل لن تخرجوا معي ابدًا ولن تقاتلوا معي عدوا - [00:37:12](#)

لاول مرة فاقعدوا مع الخالقين. ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره. انه كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون - [00:37:32](#)

واذا انزلت سورة من امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين. قال الله واولو الطول اي القدرة والسعة رضوا بان يكونوا مع الخوالف. فرحم الله مع الخوالف اي النساء وقيل هم ادنياء الناس. رضوا بان يكونوا مع الخوارف - [00:37:51](#)

على قلوبهم فهم لا يفقهون. لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون ادى الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار وخالدين فيها ذلك الفوز العظيم. وجاء المعذرون ورحمه الله والمعذرون - [00:38:15](#)

نعم. والمعذرون الاية الاية فيها قراءة المعذرون اسم فائق. اي الذين وجاء المعذرون المعذرون اي الذين عذرهم الله فاذا قراءة اسم الفاعل ومعنى المفعول له معنى القراءة المشهورة المتواترة وجاء - [00:38:36](#)

قال رحمه الله والمعذرون الذين لا يجدون انما يعرضون ما لا يريدون ان يفعلوا وقيل هم المعذرون والتأؤن اللغة مداغمة في الذال وجاء المعذرون من الاعرابي اذا يقول ان المعذرون بكسر الدال - [00:39:01](#)

هي اصلها المعتذرون اصلها المعتذرون. واما المعذرون اي الذين الله ما ذكرت وعلى قول الشيخ اه انه يقول الذين لا يجدون كلاما صريحا وانما يعرضون ما لا يريدون ان يفعلوه. نعم - [00:39:24](#)

احسن الله اليكم. وجاء المعذرون من الاعراب ليقال لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله. سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم تسعة الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الا لرسوله. ما على المحسنين من سبيل الله غفور رحيم. ولا على الذين اذا - [00:39:45](#)

ما تمكن لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. يعتذرون اليكم اذا رجعت اليهم الا تعتذروا لن تؤمن - [00:40:05](#)

قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم. انهم يجلسوا ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم - [00:40:25](#)

هم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم. ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مظهره - [00:40:45](#)

ويتبرص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربا عند الله وصلوات الرسول الا انها قرينة لهم. سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم - [00:40:59](#)

والسابقون الاولون وصلي عليهم؟ لا هنا الترقيم الاية خطأ هذا. اي نعم. الاية رقم مية نعم والسابقون الاولون من المهاجرين

سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا - [00:41:19](#)
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات وتجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. وممن حولكم من
الاعراب منافقون ومن في المدينة مردو على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين رحمهم الله سنعذبهم مرتين اي عذاب
الآخرة وعذاب الدنيا - [00:41:48](#)

وقيل القتل والازرق. سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم - [00:42:08](#)
رحمه الله وصل عليهم ان يدعوا لهم ان صلاتك سكن لهم. قال رحمه الله سكن لهم اي تثبيت لهم وطمأنينة. والله سميع عليم الم
يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. رحمه الله هو يأخذ الصدقات اي يقبلها ويأخذ الصدقات وان - [00:42:28](#)
التواب الرحيم. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وستردون الى عملهم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون.
واخرون لامر الله مما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم. والذين اتخذوا مسجدا وضارا وكفرا وتفريطا - [00:42:49](#)
من المؤمنين وارصادا ورحم الله ارصادا اي ترقبا بالعداوة وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلفن اين ردنا الا حسنى والله
يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا -

[00:43:09](#)

والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شخارجه في النهار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانه الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم - [00:43:29](#)
ما استوى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل
والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون - [00:43:51](#)
ورحمه الله السائحون اي الصائمون. واصله الذهاب في الارض. واصله الذهاب في الارض. فشبه الصائم به الامتنان كل واحد عن
الطعام والشراب واللذات التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين - [00:44:11](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم. قال رحمه الله لاواه - [00:44:35](#)
الاوام المتأوه حزنا وخوفا وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين - [00:44:55](#)
انصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه ضمؤف رحيم على الثلاثة الذين سلطوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت ورحم الله بما رحبت اي اتسعت حتى اذا ضاقت عليهم الارض - [00:45:20](#)
بما رحبت وضاضت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن
نفسه - [00:45:40](#)

ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا مخمصة في سبيل الله ولا يقرؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به
عملهم صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما
كانوا - [00:46:01](#)

يعملون. وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين. واذا ما - [00:46:21](#)
انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض

فزادتهم رجسا الى وماتوا وهم كافرون. اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة - 00:46:41

او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. واذا ما انزلت سورة النظر بعضهم الى بعض. هل يراكم من احد ثم انصرفوا صاد الله قلوبهم لانهم قوم لا يفقهون. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - 00:47:02

عليه ما عنتم. ورحم الله عزيز عليهما عنتم اي شديد عليهما اعنتكم وضركم اي يعز عليه ان تعصوه قم وتدخل النار صلى الله عليه وسلم حريص عليكم ورحمه الله حريص عليكم ان تطيعوه وتدخلوا حريص - 00:47:22

عليكم المؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. احسنت بارك الله فيك وشكر الله لك ولك جميعا واوصي الاخوة على صبر - 00:47:42

اه فان طلب العلم بحاجة الى انضباط اه اذا كان طلب العلم اه تحت ريارها واياب اليوم لا يوجد ذئاب واياب الحجر الصحي الوباء عن البلاد والعباد لكن ربما يجد الانسان مشقة في طلب العلم في انقطاع الصوت. صوت القهري احيانا او صوت احيانا. لكن يشاهد -

00:48:03

قبل ان شاء الله وكذلك بعض الاخوة كتبوا انهم يحبون ونسأل الله جل وعلا ان من احبنا في الله ان يحبه في الله تبارك وان يحبه الله تبارك وتعالى. ونقول - 00:48:29

الذي احببتمونا فيه. وصل اللهم وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - 00:48:45